

شرح (نواقض الإسلام) | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه افضل الصلاة اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

قال الشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اعلم ان نواقض الاسلام في عشرة الاول الشرك في عبادة الله تعالى. قال الله تعالى ان الله لا يغفر وان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد - [00:00:20](#)

ومأواه النار وما للظالمين من انصار ومنه الذبح ولغير الله كمن يذبح للجن او للقبر. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين معنى انه يبين التوحيد ويوضح - [00:00:50](#)

تحدد معالمه ويشرح فلا بد ان يبين ما ينقضه حتى يحذر المسلم من الوقوع في امور تتسبب في اخراجه من دينه وقد تكلم اهل العلم رحمهم الله تعالى باب المرتد من كتب الفقه - [00:01:13](#)

عن احوال يخرج بها المرء من الملة وهذه الاشياء التي تخرج من الملة منها ما هو محل اجماع المسلمين يتفقون عليه لا يترددون فيه ومنها مسائل اختلف فيها اهل العلم رحمهم الله تعالى فمنهم من يوصلها الى حد - [00:01:36](#)

ان ينتقض بها عقد الاسلام ومنهم من يقول ان الامر فيها لا يصل الى ذلك شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ذكر انه فيما يتعلق بالمسائل التي اختلف فيها - [00:01:56](#)

لا يكفر الا بما اجمع عليه العلماء وان ما اختلفوا فيه انه لا يكفر به لانه يريد ان يحتاط في امر التكفير لان امر التكفير ليس بالامر اليسير يقول اني لا اكفر الا بما اجمع اهل العلم عليه - [00:02:10](#)

بخلاف ما اختلفوا فيه هنا قوله رحمه الله هنا نواقض الاسلام هي الامور التي اذا وقع فيها العبد قولية او فعلية او اعتقادية فانه يخرج بها من الملة كما ان الكافر - [00:02:27](#)

يدخل بكلمة التوحيد الى الاسلام ويلتزم ما اوجب الله فان من ينتسب الى الاسلام اذا وقع في النواقض يكون قد خرج والعياذ بالله من دين الاسلام وعاد مرتدا ويلزمه في هذه الحالة - [00:02:43](#)

ان يعود الى ربه تعالى وان يستغفر الله مما وقع منه وان يترك هذا الذي تسبب في خروجه من دين الله تعالى ويبرأ الى الله تعالى مما وقع منه ويعود الى دين الله - [00:03:00](#)

فان هو ابي فانه يستتاب على الصحيح ولا يبادر بقتله انما يستتاب واختلف في مدة الاستتابة ان اصر على ما هو عليه فانه يقتل وذلك امر راجع الى القضاء والى الحكم الشرعي - [00:03:16](#)

لا الى افراد الناس قوله هنا اعلم ان نواقض الاسلام عشرة لا شك ان نواقض التي ذكرها اهل العلم اكثر من هذه العشرة. فلماذا خص هذه العشرة سيبتين لك ذلك في اخر الرسالة - [00:03:36](#)

والا فهو يعلم رحمه الله تعالى ان ثمة نواقض اخرى لكنه ركز على هذه النواقض لانها من اكثر ما يكون انتشارا ومن اشد ما يكون خطرا الاول الشرك في عبادة الله - [00:03:52](#)

والمقصود به الشرك الاكبر والشرك في عبادة الله بان يجعل مع الله تعالى شريكا في شيء من العبادات قدمنا ان القاعدة ان من صرف شيئا من العبادات لغير الله فانه مشرك - [00:04:08](#)

من صرف شيئا من العبادات لغير الله عز وجل فانه يكون في المشركين الشرك في عبادة الله واستدل عليه بقوله تعالى ان الله لا يغفر

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:04:24

الشرك الاكبر لا يغفر. من لقي الله تعالى به فانه يكون في الهالكين ومن اهل النار كما في الآية بعدها انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - 00:04:39

ثم ذكر ان من ما يدخل في هذا الذبح لغير الله فمن يذبح للجن او للقبر يعني اراد ان يعطي مثالا يبين به معنى الشرك في عبادة الله اذا جاء لميت وذبح له فمعنى ذلك انه يتعبد لهذا الميت - 00:04:51

او ذبح للجن خشية من شرهم فقد صرف العبادة لغير الله عز وجل وهي عبادة ذبح جعلها للجن فاذا جعلها للجن او للانس او لاي فانه يكون مشركا الله اليكم. قال الثاني من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل - 00:05:09

كفر اجماعا. الذي يجعل في عبادته بين الله وبين الذي يجعل بينه وبين الله في عبادته وسائط لا يعبد الله مباشرة فيقول انا لا اعبد الله مباشرة وانما اتقرب الى هؤلاء الصالحين او الملائكة او الانبياء او غيرهم - 00:05:33

ليرفعوا حاجاتي لله تعالى تقدم انهم يريدون بذلك طلب القربى والشفاعة فاذا جعل بينه وبين الله وسائط يدعو هؤلاء الوسائط ويطلب منهم الشفاعة ويتوكل على هؤلاء الوسائط فانه يكفر بالاجماع - 00:05:53

فان قلت ما فرق الناقض الثاني عن الاول الجواب ان الناقض الاول عام يدخل فيه جميع صور الشرك الناقد الثاني احتيج الى النص عليه لان اكثر شرك المشركين المتقدمين والمتأخرين - 00:06:11

هو من خلال ادعاء الوسائط. اما النوع الاول فيدخل فيه هذا وغيره. فالشرك في عبادة الله عز وجل باي نوع من انواع الشرك سواء كان عن طريق الوسائط او غيرها - 00:06:32

بينما هذا لما كان كثير الانتشار احتيج الى التنصيص عليه. نعم الله اليكم الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم كفر. هذا الناقض في غاية الاهمية ان يعرف - 00:06:43

لان من السهل ان تتحدث عن النواقض وليس من اليسير ان تطبقها وهذا ممكن الخطورة في ان يفهم الانسان كلاما لاهل العلم ثم يبدأ في تطبيقه تطبيقا خاطئا فقله من لم يكفر المشركين - 00:07:01

هذا حال الحال الثاني او شك في كفرهم الحال الثالث او صحح مذهبهم فانه يكفر قوله من لم يكفر المشركين عبارة المشركين ماذا يريد بها ما يريد بها من اطلق على فعلهم الشرك جزما او في المسائل التي اختلف بها - 00:07:25

المقصود المسائل التي لا يشك في ان من وقع فيها يكون مشركا اعطيك هذا المثال لو ان احدا لم يكفر مثلا تارك الصلاة هل يصح ان يطبق عليه هذا؟ فيقال هذا لم يكفر الكافر - 00:07:51

سيكون كافرا؟ لا لان كفر تارك الصلاة وان كان الصحيح ان تارك الصلاة كافر لكنه محل خلاف بين اهل العلم ولا يمكن ان يقول عاقل ان من لم يكفر تارك الصلاة فانه يكفر - 00:08:10

يعني مسألة فقهية الراجح فيها كفر تارك الصلاة والذين رأوا عدم كفر تارك الصلاة ائمة لهم ادلة ائمة لهم قدر معتبرون فلو قال احد ساطبق هذا الناقض معنى ذلك انه سكت في العلماء الامة. الذين لم يكفروا - 00:08:26

وان كان الصحيح تكفير تارك الصلاة هنا يأتي امر التطبيق من لم يكفر المشركين الذين لا شك لانهم مشركون ولا يتردد بتاتا في انه من المشركين اما اذا قيل ان الواقع في هذا وقع في الشرك - 00:08:45

واختلف اهل العلم فيه فانه لا يصح تطبيق الناقصة وهذا عليه وانما المقصود من لم يكفر المشركين الذين شركهم لا يتردد فيه وليس محل اشتباه او خلاف فانه في مثل هذه الحالة اذا لم يكفرهم - 00:09:02

يكون مكذبا لله عز وجل النصارى حين عبدوا المسيح. على المسيح صلاة الله وسلامه. لا شك انهم قد اشركوا وسمى الله تعالى فعلهم شركا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا لا اله الا هو سبحانه عما

يشركون - 00:09:20

واذا قال لا اكفر النصارى بفعلهم هذا ان هذا ينطبق عليه لانه لم يكفر من لا يشك في كفرهم وقد قال الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا

ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله اتاني الثلاثة - [00:09:43](#)

هؤلاء ليس كفرهم محل ارتياب ولا تردد فمن شك في كفرهم فانه يكفر واكد من شركهم جلي شرك المشركين الاوائل من عباد الاصنام او من اقيمت عليهم الحجة ممن وقعوا في هذه الشراكيات وابوا الا الاستمرار عليها والمعادنة - [00:10:00](#)
فهؤلاء كما قال الشيخ ايضا رحمه الله تعالى في رسائله قال هؤلاء لا يوجد عالم في الارض الا ولا يشك في كفرهم معلوم كفر وشركه جلي صريح هذا حال. الحال الثاني او شك في كفرهم. قال انا اتردد - [00:10:27](#)

هل اكفر النصارى او لا اردده؟ لا اكفرهم فانا متشكك في هذا الامر. كيف تتشكك في امر مقطوع به مجزوم بالنصوص التشكك او التوقف الامور التي لم تحسمها النصوص امام حسنته النصوص فليس لك الا ان تنصاع للنصوص. ولهذا يكفر من كفره الله ورسوله - [00:10:45](#)

ويفسق من فسقه الله ورسوله فليس لك ان تتوقف في مثل هذه الحالة او تشك او صح مذهبهم. هذه المرحلة اخبت واسوأ يعني يقول بل ما هم عليه والصواب وهو الحق - [00:11:10](#)

وهو الذي فيه النفع للبشرية والذي هم فيه مصيبون. معنى ذلك انهم يخطئوا دين الاسلام تلقائيا وبذلك كفره لا يكون محل تردد. نعم الله اليكم. قال رحمه الله الرابع من اعتقد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه - [00:11:24](#)
اكمل من هديه وان حكم غيره احسن من حكمه. كالذي يفضل حكم الطواغيت على حكمه فهو كافر هذا لا يتردد اهل العلم في كفره من قال ان ثمة هديا وطريقا افضل من طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم او اكمل - [00:11:47](#)
سواء اكان طريقا مرتبطا بالسياسة او بالاقتصاد او بالاخلاق او بالاعتقاد او بالتعبد فانه لا يشك قطعا في ان هذا قد كفر اذا قال ان ثمة هديا اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:07](#)

او ان هناك حكما غير حكم النبي صلى الله عليه وسلم افضل واولى واحسن من حكمه فان هذا يكفر بلا ريب كالذي يفضل حكم الطواغيت على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر. وهكذا من يفضل حكم الانظمة - [00:12:26](#)
الوضعية العفنة يقول هي افضل للبشرية وهي انسب للقرن الحادي والعشرين وما يتعلق بالاسلام هذا لا يتناسب مع وظعننا الحالي هذا لا يشك بنتاتا في انه يكفر فمن زعم ان ثمة هديا اكمل او ان حكما احسن مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يكفر بلا ادنى ارتياب - [00:12:41](#)

نعم الله اليكم. قال الخامس من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به كفر هذا موضع يحتاج الى تنبيه وتبيين بغض اصل التشريع لا يكون المسلم - [00:13:08](#)
لان كره التشريع انما يكون من كفار وذكر الله تعالى ان هذا يكون لمن كفار بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبطوا اعمالهم فهو كاره لاصل تشريع الله تعالى للعبادات او لما حرم الله كاره لاصل تشريعه - [00:13:30](#)
لكن هاون مقام هو ان يأتي انسان ويجهد ويتعب من اثار عبادة ان يصوم ويجهد ويتعب وقد يكون اثار الصوم عليه شديدة فهذا الان ليس كارهها لاصل الصوم معاذ الله والا لما صام - [00:13:48](#)

ولكن هذا من اثار اجتهاده فهو لشدة ضعف جسمه وما اصابه من الاجهاد من الصوم في حال من الضيق لا باصل الصيام ولهذا لو قيل له افطر قال ما افطر - [00:14:14](#)

حتى ان بعضهم يلزمه الفطر شرعا فيأبى قال انت الان في حال ضرورة قد تضر نفسك. فيأبى هذا ليس مبغضا اصل الصوم وهكذا الكرة الطبعي ان يؤسر في القتال مع الكفار - [00:14:30](#)
كتب عليكم القتال وهو كره لكم. يكره ان يعسره العدو او ان يجرح هذا ليس كرها للجهد نفسه ولكنه كره للضرر فلا يأتي احد يطبق وانما المقصود من ابغض شيئا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:49](#)

مما فيه امر الله او نهى عنه الرب عز وجل فيبغض اصل تشريعه هذا هو المقصود. اما ان يجهد من اثار صيام او اثار عبادة او ان يكره ان يصاب - [00:15:10](#)

بجراح في الجهاد في سبيل الله او ان يأسره العدو فلا يطبق احد هذا عليه ولهذا قد ابغض شيء ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هذا كما ذكرناه في التفصيل. نعم. احسن الله اليكم - [00:15:26](#)

قال رحمه الله السادس من استهزأ بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم او ثوابه او عقابه والدليل قوله تعالى كفرتم بعد ايمانكم استهزاء مرحلة لا يصل اليها الانسان - [00:15:40](#)

حتى يكون الشيء الذي استهزأ به في في في حال من السهول والدنو رأى انه جدير ان يكون محل سخريته ولهذا تلاحظ ان المستهزئ لا يستهزئ بمن يعظم وانما يستهزئ بما يحتقر - [00:16:08](#)

وبمن يحتقر اما من يعظمه حتى لو كان كثير الاستهزاء. فانه اذا جاء عنده لا يظهر منه استهزاء المستهزئ اذا كان يستهزئ برب العالمين سبحانه وتعالى. نسأل الله العافية والسلامة - [00:16:33](#)

او بنبي الله صلوات الله وسلامه عليه او بشيء من هذا الدين او الثواب او العقاب فانه يكفر وهذا مقام خطير جدا ولا سيما في اوساط الشباب فان كثيرين يحرصون على ان يكونوا - [00:16:48](#)

بتعبير بعض الناس خفيفي الظل تكون مجالسهم مجالس فيها نوع من المرح لا يبقون احدا نسأل الله العافية الا مروا عليه واستهزؤوا به في لونه في طوله في قصره في لهجته في قبيلته في بلده. هذا منكر عظيم لكنه ليس بكفر - [00:17:09](#)

فاذا وصل به الحال الى ان يتناول دين الله عز وجل فانه يكفر بلا ادنى ارتياب لان معنى ذلك انه وصل الى مرحلة قال الله تعالى فيها قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:17:34](#)

وليست المسألة مسألة انه يسخر باخيه المسلم وهذا لا يحل وهذا فعل قبيح امره على الحرمة المعتادة المعروفة اذا تناول رب العالمين بما سماه نكتة مع ان النكتة في اللغة ليست هي بالمعنى الجاري عند الناس - [00:17:50](#)

الاشياء التي تضحك الناس تسمى طرفة النكتة هي الفائدة العلمية الدقيقة ولهذا تجد في المصنفات نكت القرآن يعني الفوائد العظيمة المأخوذة من كتاب الله لكن الناس لا ندري كيف صرفوا كلمة الطرفة الى النكتة - [00:18:11](#)

ما له علاقة هذا بهذا لكن على كل حال العبرة المحصلة ان تعرض لله او تعرض لنبي الله صلى الله عليه وسلم او تعرض لدين الله. القرآن في الاحكام تحليلا او تحريما في الثواب او العقاب فانه والعياذ بالله يكفر - [00:18:28](#)

علي هذه الاية النازلة في المنافقين قال الله عز وجل ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله ورسوله كنتم تستهزئون احد يستهزئ بالله هل في مسلم يستهزئ بالرسول - [00:18:52](#)

استهزأ بالايات ما في لا يمكن لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فنصت الاية على انهم قد ارتدوا فمن تعرض لهذه المقامات العظام التي قال الله انه لقول فصلوا وما هو بالهزل - [00:19:16](#)

تعرض لها بالهزل فانه يكفر هو مقام خطير للغاية وكثير من الناس اذا بلغته مثل هذه الطرائف نشرها سيكون ساهم في الكفر نشر الكفر شيء يتعلق برب العالمين استهزاء به وتنشره - [00:19:36](#)

بدلا من ان تنكر على من قاله وتعظم جرمه في حقه تكون معينا له على نشر الكفر والشرك والبلاء هذا امر لا ينبغي ان يستسهل به والذين فعلوا هذا الفعل كانوا في غزوة تبوك. مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:54](#)

فقالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء يقصدون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام ارغب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء هكذا المنافق مفتري يصفون هذا النبي الكريم الذي هو ازهد الناس في الدنيا بانه راغب في الاكل والشرب - [00:20:16](#)

والذي هو اصدق الناس على الاطلاق يصفونه بانه كاذب والذي هو اشجع الناس على الطلاق يصفونه بانه شجاع بانه جبان هكذا المنافق يقلب الحقائق ويجعل العالية سافلة والسافلة عالية فلما تعرضوا لهذا المقام العظيم - [00:20:38](#)

وقالوا ما قالوا قال عوف بن مالك لارفعنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء عوف للنبي صلى الله عليه وسلم واذا بالاية قد نزلت قبل ان يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

وجاء المنافقون كالعادة يعتذرون هذه عادتهم قديما وحديثا. كلما وقع الواحد منهم في داهية تعرض لجناب رب العالمين او لشيء من

احكام الشرع قال انا اعتذر انا لم اكن اعلم انا لا اقصد هذه طريقتهم - [00:21:09](#)

فقالوا يا رسول الله انما كان حديث الركب نقطع به عنا عناء الطريق يعني من المدينة الى تبوك والشمس في نحن الظهيرة على اشد ما يكون من الحر نحن نريد شيء شيئا يسلينا - [00:21:23](#)

حديث الركب الذي يخفف عنا عناء الطريق فلا يجيبهم عليه الصلاة والسلام الا بالاية لان الله امره ان يقول ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذرون قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:21:40](#)

ولا يستهزئ احد نسال الله العافية بالجنة او النار الا بعد ان تنزل هذه الامور العظام في عينه وتسهو ومن وقع في شيء من هذا او نشره فليستغفر الله تعالى مما وقع وليحمد الله تعالى انه لم يلقي الله تعالى - [00:21:53](#)

على هذا الحال الذي هو فيه. وليحذر وليكن على جانب كبير جدا من الحذر اي طرفة متعلقة بالدين يكون منها في غاية الحذر لانها قد تتناول الصلاة او الزكاة او الصيام او الثواب او العقاب او الرب او النبي صلى الله عليه وسلم فليكن على اكبر ما يكون من -

[00:22:14](#)

نعم اليكم قال رحمه الله السابح السحر ومنه الصرف والعطف. فمن فعله او رضي به كفر. والدليل قوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تكفر. السحر - [00:22:33](#)

منه صور اجمع العلماء على كفر صاحبها وهو السحر الذي يكون فيه شيء من التقرب للكواكب او استعانة بالشياطين هذا بالاجماع كفر لان فيه صرفا للعبادة لغير الله وقلنا انه اذا صرف لكوكب او لشیطان او لجن او انس او اي احد فانه يكفر وهذه قاعدة عامة -

[00:22:56](#)

خالف الشافعي رحمه الله تعالى في بعض سور من السحر قال ان السحر انواع منه هذا النوع الذي ذكرنا والذي كان يعرف عن اهل بابل قال هذا لا شك في كفر اهله - [00:23:24](#)

وانهم يزعمون انهم يلتمسون عند هذه الكواكب يلتمسون منها الحاجات هذا كفر عند الشافعي وعند غيره لكنه رحمه الله قال ان ثمة انواع من السحر تؤثر لكنها ليست من الشرك - [00:23:41](#)

انواع من التدخين الذي يؤثر في جسد الانسان ويضر به وقد يقتله يقول هذا من باب الجنائيات. وليس من باب صرف العبادة لغير الله وخالفه الثلاثة ابو حنيفة مالك واحمد رحم الله الجميع - [00:23:59](#)

ولم يفصلوا في السحر الصحيح قال شيخ الاسلام هو الذي عليه اكثر العلماء ان الساحر كافر مطلقا لان السحر لماذا صار كفرا لانه لا يتأتى السحر حتى يشرك الساحر لا يمكن ان يسحر حتى يشرك - [00:24:17](#)

واستدلوا بقوله تعالى وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تكفر ما قال فلا تسحر قال فلا تكفر قال لانه اذا سحر كفر مباشرة فلا يتأتى له السحر حتى يكفر - [00:24:34](#)

وهذه الاية الصريحة في ان السحر كفر لان الله تعالى اخبر انهم اذا ان من تعلمهم فانه يكفر وانهم ان الملكين يحذرانه تحذيرا يخبران ان هذا على سبيل الفتنة اليكم. قال رحمه الله الثامن مظاهره المشركين ومعاونتهم على المسلمين. والدليل قوله تعالى - [00:24:48](#)

ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. المسلم كل مسلم يعينه وينصره فاذا اصطف مع الكافر على المسلم فانه قد قلب المسألة ومظاهرة المشرك بان يعاون - [00:25:14](#)

على المسلم حتى يقتحم بلاد الاسلام ويدمر مساجدها ويمزق مصاحفها ويهلك المسلمين هذا نوع من النواقض هذا الناقض تم تناوله في هذا الوقت بطريقة عجيبة للغاية من اثار التطبيقات قلنا ان النواقض هذه - [00:25:40](#)

لا اشكال فيها لكن الاشكال في فهم الناقض وتطبيقه ففهم بعض الناس ان مظاهره المشركين على المسلمين تكون بادنى وجود علاقة بين المسلمين وبين الكفار وهذا من العجائب لان من المعلوم المفروغ منه المؤكد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بينه وبين الكفار -

[00:26:09](#)

علاقات جليلة واضحة فيما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام وفي نصوص القرآن الدلالة على هذا اصل العلاقة مع الكافر لا يصح ان يقال

انها من باب المعاونة والمظاهرة للكافر على المسلم. حتى وصل ببعضهم الحال الى ان يقول انك اذا اشتريت السلعة من الكفار -

[00:26:34](#)

ازدهر اقتصادهم فاذا ازدهر اقتصادهم استعملوا اقتصادهم في حرب الاسلام هذه فلسفة فارغة ومؤداها انه لا يجوز ان يشتري منهم السلع تحاصرها نقد ما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم من الشراء منه - [00:26:56](#)

فادخل في موضوع المظاهرة هذه المظاهرة معناها المعاونة ما ليس منها ادخل ايضا في موضوع المظاهرة امر المعاهدة وجود المعاهدات بين المسلمين والكفار هذا امر معروف ومفروق منه وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما كما في البخاري - [00:27:16](#) كان الكفار زمن النبي صلى الله عليه وسلم على نوعين محاربين ومعايدين المحارب هو الذي بينك وبينه حرب يتربص به ان تغزوه او يغزوك السادة القتال معه مفتوح ومستديم النوع الثاني هو الذي بينك وبينه عهد - [00:27:38](#) هذه العهود تجعلهم ينتقلون من ان يكونوا من اهل الحرب الى اهل العهد اعطيك المثال عليه المبين مكة لما هجر النبي صلى الله عليه وسلم منها ماذا كانت دار حرب - [00:28:05](#)

السنة الاولى السنة الثانية السنة الثالثة السنة الرابعة السنة الخامسة وهي دار حرب السنن السادسة قدم عليه الصلاة والسلام ليعتمر فصدته المشركون ثم اصطلح اصطلاحا في الحديبية على صلح الحديبية - [00:28:20](#) مكة انت قلت من دار حرب الى دار عهد وصارت عام ست دار عهد وسبع دار عهد وصار المسلمون اذا اتوا الى مكة لا يتعرضوا لهم الكفار والكفار اذا مروا بالمدينة او اتوا المدينة لا يتعرض لهم المسلمون لوجود العهد - [00:28:41](#) في عام ثمان فتحها النبي صلى الله عليه وسلم فصارت دار اسلام فمرت مكة بثلاثة الاطوار دار الحرب ودار العهد ودار الاسلام فتفاوت احكام اهل الدار بحسب الحال الذي كانت عليه مع بلاد الاسلام - [00:29:01](#)

وجود المعاهدة بين المسلمين وبين الكفار في اصله لا يمكن ان يكون مظاهرة المشركين على المسلمين والا لقليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر المشركين من اهل مكة - [00:29:20](#) وما كان يحل ان اجعل معهم معاهدة. وهذا لا يقول لا يقول به عاقل فظلا ان يقول به عالم اذن الإشكال في موضوع المظاهرة هو في فهم معنى المظاهرة وما هنا مسألة غاية في الدقة - [00:29:34](#)

مرتبطة بمظاهرة المشركين. وهي الاستعانة بالكفار بالاستعانة بالكفار مسألة فقهية تحدث عنها الفقهاء. هل يصح ان يستعان بالكفار في القتال او لا يصح فمن اهل العلم من يقول لا يصح - [00:29:50](#)

وانما يكتفي المسلمون ما اتاهم الله تعالى من قوة. ومنهم من يقول يصح ان يستعان بالكفار في الحرب وموضوع الاستعانة بالكفار غير موضوع المظاهرة وهنا امر ايضا في موضوع مظاهرة المشركين على المسلمين - [00:30:06](#)

حين يريد من ينتسبون الى الاسلام؟ سواء كان انتسابهم سليما او غير سليم غزو بلاد الاسلام ويتضح من حالهم انهم عازمون على تدمير بلد الاسلام فهل في الاستعانة بالكفار على هؤلاء المنتسبين الى الاسلام مظاهرة للمشركين على المسلمين او لا؟ ما في مظاهرة - [00:30:29](#)

هذي استعانة بالكفار تدخل في كلام الفقهاء الاستعانة بالكفار او لا يستعان ويرجح مشايخنا الاستعانة عند الضرورة. كما وقع في الحرب لما غزى حزب البعث دولة الكويت وسقطت في مدة وجيزة - [00:30:59](#)

ثم اتضح من معالم تلك الفترة انهم يريدون غزو البلد هنا وكان جيشا عرمرم وفيه من الفوضى وخبت النية والطوية وحصل في الكويت دلالة على التدمير الفوضوي افتت هيئة كبار العلماء - [00:31:23](#)

رئاسة امام المسلمين في زمنه الشيخ عبدالعزيز بن باز بجواز الاستعانة على هؤلاء ودحرهم نظرا للشر الكبير المترتب على تركهم حتى يغزو البلد وصاح صائحون كثر اعترضوا على هذا - [00:31:54](#)

حتى قال بعضهم ان هذا افطع امر وقع في الامة بعد حقبة الاستعمار وابى الله من فوق سبع سماوات الا ان يظهر كلام اهل العلم وان تكون العاقبة الحميدة لهذه الفتوى الشرعية السنية - [00:32:18](#)

فرد الله كيدا اهل الفوضى واعاد الله تعالى ذاك الغازي ما حرص عليه من تدمير هذه المواطن التي هي مواطن سنة ورد الله عز وجل كيدهم لم ينالوا خيرا واتضح بجلاء ان الفتوى الصحيحة التي كانت فيها العاقبة الحميدة وحفظ الله بها بيضة اهل السنة في -

[00:32:35](#)

الاكبر لاهل السنة هي بالفتوى الشرعية تلك فتأتي التطبيقات التي لا علاقة لها بكلام المجدد رحمه الله تعالى هنا فتدخل المعاهدة مع الكفار في المظاهرة على المسلمين الى الحد السخيف الذي سمعته. انك اذا اشتريت منهم سلعا حتى لو كانت سلعا عسكرية. او سلعا

[00:33:05](#) - طبية

ارتفع اقتصادهم واذا ارتفع اقتصادهم استعملوا هذا الاقتصاد في حرب الله ورسوله ولما عرض احدهم هذا السؤال على الشيخ عبد

العزيز بن باز رحمه الله تعالى استهجنه النبي صلى الله عليه وسلم حين كان يشتري من الكفار كان يدعم اقتصادهم - [00:33:32](#)

فحين يخلط في هذه النواقض حالات لا تدخل فيها ثم يقول اهل العلمنة والليبرالية وحثالة الروافض الموتورون والمقهورون من

انتشار السنة والمخرفون من المشركين من مخرفي الصوفية وامثالهم ان ابن عبد الوهاب حين يقول هذا الكلام - [00:33:50](#)

هو الذي ينظر لهذه الجماعات التي تفجر الناس. ما علاقة كلام ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى هنا؟ بفهوم عوجاء فهمت كلام الله

فهما اعوج كما قال ابن عمر رضي الله عنهما انهم انطلقوا الى ايات في الكفار فانزلوها على المسلمين. يكون الذنب ذنب القرآن -

[00:34:16](#)

او يكون الذنب ذنب السنة او ذنب الصحابة اذا جاء من يفهم الامور فهما اعوج الفرق كبير بين موضوع المظاهرة هنا وبين موضوع

المعاهدات وبين موضوع الاستعانة بالكفار عند ولا سيما عند اللجنة قطعا ما احد يقول بالاستعانة بالكفار الا عند الحالة الضرورية.

[00:34:37](#) - والحالات الضرورية

يختلف استدلال بهذا علماؤنا ومشايخنا حين افتوا بالاستعانة بهم في قوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه

جيش يبلغ سبع مئة الف يريد اجتاحت الخليج باسره - [00:34:57](#)

ان تركته اجتاحت البلاد فكانت العاقبة الحميدة في تلك الفتوى السنية التي درست دراسة شرعية وافتي بها وذهبت تلك الصيحات

وتلك التخويفات ذابت ادراج الرياح العلم الشرعي الحقيقي المؤصل وكانت العاقبة للسنة ولله المن والفضل والحمد والشكر -

[00:35:10](#)

والحاصل ان سوء فهم كلام الامام المجدد او سوء فهم مذهب السلف لا يحسب على الامام ولا على السلف وانما يحسب على المخطئ

والا بهذه الطريقة وهم الروافض وهم المعتزلة وهم الجهمية العوجاء. التي فهموا بها النصوص. واعتقدوا بها العقائد الفاسدة معنى

ذلك انها ستحسب على - [00:35:32](#)

النصوص فالحاصل ان ثمة فرقا كبيرا بينما يتحدث عنه الامام المجدد هنا وبين الفهوم العوجاء ثمان امرا مهما جدا على سبيل قلب

الدليل حين يكون هناك خوارج ويستعان بالكفار عليهم - [00:35:56](#)

فيقال الخوارج اختلف اهل العلم اصلا في حكمهم. وافتي بعض اهل العلم بانهم اصلا ليسوا بمسلمين وهذا ظاهر صنيع البخاري رحمه

الله تعالى حين اورد احاديث الخوارج في كتاب المحاربين واهل الردة - [00:36:16](#)

يقول ابن حجر هذا يشير الى ان البخاري يرى ان الخوارج كفار وثبت هذا عن الصحابي الجليل ابي امامة رضي الله عنه انه ليسوا

بمسلمين وهي فتوى لبعض اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:36:31](#)

وكان يصبر رحمه الله على ان الخوارج كفار وكان يذكر رحمه الله تعالى جملة من الدالة في غاية القوة. على رأسها قوله عليه الصلاة

والسلام في قتلى الخوارج. قتيلهم شر قتيل تحت اديم السماء - [00:36:48](#)

يقول الشيخ هذا لا يقال الا في كفار قال رحمه الله معنى كلامه تحت اديم السماء قتلى كثر. يهود نصارى. بوذيون ملاحدة قتلى.

فقوله صلى الله عليه وسلم في قتل الخوارج شر - [00:37:02](#)

قتيل تحت اديم السماء. هذا كلام معصوم فلا يقع مثل هذا الا في كافر وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم فيهم يمرقون من الدين ثم لا

يعودون اليه لان المروق قد يعود المارق لكن في قوله ثم ثم لا يعودون اليه - [00:37:19](#)

قال هذا دليل على انهم يخرجون من الدين خروجا كلياً ولا يرجعون. فيقال لا تقر عينكم اصلاً بهذا الناقض. لانه مظاهره المشركين على المسلمين اذا افتني بان الخوارج كفار يكون هذا من باب مظاهره المشركين على الكفار. فلا ينطبق الناقض اصلاً - [00:37:45](#) والصحيح الذي عليه اكثر اهل العلم ان الخوارج ليسوا كفارا لكن هذا نقوله على سبيل بيان ان من اسلامهم محل خلاف بين اهل العلم ليسوا الذين يأتون ليفسروا كلام ابن عبد الوهاب رحمه الله ابن عبد الوهاب من ائمة الاسلام - [00:38:05](#)

يقال انتم الان اسلامكم محل اشكال عند طائفة من اهل العلم اصلاً حتى بتطبيق الناقض هذا على القول بكفركم لا ينطبق الناقض لانك ظهرت مشركين على مشركين وان كان الصحيح كما ذكر شيخ الاسلام ان الخوارج ليسوا بكفار - [00:38:23](#) ومما استدلو به على ان خوارج الكفار قوله صلى الله عليه وسلم فيهم كلاب النار قال المناوي في شرح الحديث قال سمي بكلاب النار فيه فائدتان انهم من اهل النار قطعاً - [00:38:41](#)

والثاني انهم في مقام خسيس في النار لانهم جعلوا كلاباً في النار وفي لفظ كلاب اهل النار ايضاً. فيكون كلاباً لاهل النار واهل النار تشمل الكفار وغيرهم دل بعضهم بالاحاديث على ان الخوارج كفار - [00:38:56](#) وان كان الصحيح ان الخوارج ليسوا بكفار. لكن نقول الخوارج اسلامهم محل خلاف. فليسوا الذين يأتون ليفسروا كلام ائمة الاسلام ومن يطبقوه على احوالهم ثم يكفر من خلال كلام الامام المجدد من ارادوا - [00:39:13](#)

يقال ارض من الغنيمة بالاياب. ارض اسلم بس القول بانك على الاسلام. والا فاسلامك محل خلاف والقول بكفر الخوارج وان كان الراجح الاخر لكنهم قول قوي ثمة خلاف يكون في غاية القوة وان رجحت القول - [00:39:32](#) بعدم كفرهم الا ان القول بكفرهم قول في غاية القوة. ولا سيما مع النصوص هذه ولا سيما حديث قتيلهم شر قتيل تحت اديم السماء كيف يكون اشر قتيل تحت مع وجود قتلى من الكفار - [00:39:52](#)

فلهذا كان الشيخ يقول انهم لابد ان يكونوا كفارا على اقل الاحوال والا فكيف يكون في قتلى من اليهود والنصارى ويكونوا هم مسلمين ثم يقال ان قتيلهم شر من قتلى اليهود والنصارى - [00:40:07](#) على كل حال اسئ الى الشيخ رحمه الله من قبل هؤلاء المتهورين واستغل الامر مخرف الصوفية. وموتور الرافضة والحقدة من الليبراليين ليقولوا ان الشيخ هو الذي ينشئ مثل هذه الجماعات التي تكفر الناس وتغتالهم وتفعل هذه الافاعيل ولا ذنب للشيخ. كما انه لا ذنب للنصوص ولا ذنب للسلف - [00:40:19](#)

وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. تتضح الامور. فكون الدين يطوع ليعبث به. في السياسات كما تفعل الحكومات او يطوع الدين من قبل اعداء الحكومات لتضرب به الحكومات الدين فوق الحكومات وفوق - [00:40:43](#) الحكومة الدين ما يلعب به. والتكفير ما يكون وسيلة من وسائل اسقاط الخصوم. هذه احكام الله عز وجل. فلا من يريد ان يسقط حكومات ولا من يريد ان يسقط من الحكومات خصومة. يأخذون الدين العوبة - [00:41:03](#) هذه احكام شرعية وامور عقدية مرتبطة بالنواقض باقية الى قيام الساعة. قبلنا وفي وقتنا وبعدها فلا تكونوا العوبة بيد احد هذه نواقض تفهم من خلال كلام اهل العلم رحمهم الله - [00:41:18](#)

اما ان تتخذ ليسقط بها هؤلاء او يسقط بها هؤلاء فدين الله ارفع من هذا وبه نعلم ان هذه الفوضى وان ما استغله الليبراليون ومخرفوا الصوفية والروافض والموطورون والحاقدون انه - [00:41:35](#) لا تنعم لهم بهم عين هذا كتاب علم يفسر بطريقة اهل العلم لا بطريقة من يريد ان يضرب منهج السلف في شكل اشخاص ويزعم ان هؤلاء هم الذين ولدوا هذه - [00:41:49](#)

الامور فيقال هؤلاء الذين تقولون ان ابن عبد الوهاب ولدهم يستدلون بالقرآن يستدلون بصحيح السنة يستدلون بكلام الصحابة. فتقولون ان القرآن والسنة والصحابة انشأوا هذه الجماعات ما ذنب هذه النصوص كما قال ابن القيم رحمه الله - [00:42:03](#) ما الذنب الا للنصوص لديكم لديكم؟ ذنب الان بهذه الطريقة تجعله محملاً على النصوص. على كل حال هذا كلام عالم يفهم في سياقه

وعبت التطبيقات ليسقط خصم خصمه لا يكون عن طريق كتب العلم - 00:42:21

صراعهم هذا بينهم. اما ان تستغل كتب العلم ويسقط بها منهج السلف ارفع منهم والله ناصرهم وان رغمت انوفهم اجمعين نعم الله عليكم قال رحمه الله التاسع من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر - 00:42:37

خروج عن كما وسع الخضر. كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر. هذا الناقض التاسع اذا اعتقد احد ان ثمة درجة يصلها الناس لا يكونون معها ملزمين باحكام - 00:42:59

هذه الشريعة وهذا اعتقده غلاة الصوفية في من سموهم بكمل العارفين فقالوا انهم يبلغون درجة تسمى درجة عيادا بالله سقوط التكاليف ما معنى سقوط التكاليف؟ يقول الواجب الذي على غيره لا يكون عليه واجبا - 00:43:21
والمحرم الذي على غيره لا يكون محرما فهو مرخى العنان لا يلزم بواجبات ولا يكف عن محرمات واذا قرأت في تراجمهم تجد العجب حين يثنون عليه يقولون وكان لا يصلي نسأل الله العافية والسلامة. فتعجب هذا يمدحه ويسبه - 00:43:41
والعياد بالله يمدحه يقصد انه وصل درجة لم تلزمه الصلاة ويقولون في تراجمه انه كان يأكل الحشيش في رمضان يعني يفطر وبالحشيش يقول هذا يشتمه؟ لا. يقول انه وصل الى المرحلة التي حله ان يفطر في رمضان وبالحشيش. نسأل الله العافية والسلامة - 00:44:02

لماذا قال لانه وصل الى مرتبة سقطت عنه جميع التكاليف فاذا اعتقد ان احدا لا يلزم في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدينه فانه يكون كافرا هذا الدين لازم للجن والانس لا يخرج احد منه كائنا ما كان. نعم - 00:44:21
قال رحمه الله العاشر الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به. والدليل قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون. هذا العاشر وايضا يحتاج الى التفطن والتنبه في التطبيق - 00:44:40
المقصود هنا بالاعراض ان الاعراض صفة من صفات الكفار. كما قال تعالى والذين كفروا عما انذروا معرضون. ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنه الخطورة في التطبيق انه لو دعي انسان لهذا الدرس او لمحاضرة فقال ان احضر - 00:45:07
انتبه ليس هذا اعراضا لان المقصود الاعراض عن اصل الدين ولهذا قال الاعراض عن دين الله. لا يتعلمه ولا يعمل به. يعني غير عابئ وغير مكترث بالدين اما لو دعي الى خير فلم يأتي - 00:45:26
درس هنا احد اهل العلم هنا ولم يأتي فلا يكون معرضا عن الدين هو اعرض عن درس اعرض عن محاضرة المقصود الاعراض انه من صفة من صفات الكفار. كما قال تعالى والذين كفروا وعما انذروا معرضون. لا يكثر ولا يبالي. وهو اعراب كلي لا يتعلمه - 00:45:42
ولا يعمل به. فهو غير مبالي بتاتا لا تعلم ولا عملا كما في الحديث ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. لا يكثر نهائيا به. وحتى لو وافق - 00:46:01

بعض عمله الشرع لم يفرح. قال وافقت الشرع او لم وافقه. انا لم احفل بهذا وبالتالي اذا خالف الشرع فانه لا يكثر انه خالفه. المقصود الاعراض الكلي فهذه هي الصفة التي تكون في الكفار. اما لو اعرض عن شيء من الخير او اعرض عن - 00:46:19
اه ناصح ينصحه او نحو ذلك فلا يأتي احد يطبق هذا عليه لان الخطر في امر النواقض ان يأتي احد يفهمها فهما خاطئا ثم يطبقها عليه نعم الله اليكم. قال رحمه الله ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازن والجاد والخائف الا المكره - 00:46:37
وكلها من اعظم ما يكون خطرا واكثر ما يكون وقوعا. فينبغي للمسلم ان يحذرهما ويخاف منها على نفسه نعوذ بالله من موجبات غضبه واليم عقابه. وصلى الله على خير خلقه محمد. وعلى - 00:46:59

وصحبه وسلم. يقول رحمه الله مبينا ان هذه النواقض اذا وقع فيها احد فانه يكفر مطلقا حتى وان قال انه هازل حتى وان قال انه هازل وغير جاد او قال انما انا اعمل بهذه النواقض - 00:47:19
خوفا خوفا على مالي خوفا على وظيفة خوفا من ان اطرد من بلدي فانا ترتكب هذه النواقض وشيء من هذه نواقض ولست مقرا للكفر فيها ولكن على سبيل المزاح او على سبيل - 00:47:45

الخوف او ان يفعلها على سبيل الجد. الاحوال كلها ليس فيها مجال للعذر الا المكره لان الله استثناه اما الخوف يخاف الانسان على ما له او على منصبه او على وظيفته - [00:48:08](#)

يرتد ويعمل ناقضا لا يمكن ان يكون هذا عذرا الا المكره، لان المكره استثناه الله، لان المكره اضحى مثل الالة في يد غيره. والمكره هو من يمكن ان يوصل اليه عذاب لا يتحملة او ان يقتل - [00:48:25](#)

هذا المقصود وليس المقصود بالمكره من ينهر وقد يأتيه شيء من الازى اليسير وانما المقصود من يمكن ان يصل اليه اذى عظيم قد يصل الى حد القتل او الى حد الضرر الشديد البالغ - [00:48:43](#)

هذا هو الذي استثناه الله تعالى. فقال من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان فهذا هو المكره هذا الذي يستثنى ثم قال وكلها من اكثر من اعظم ما يكون خطرا - [00:49:01](#)

خطورتها ظاهرة لانها تجعل الانسان يرتد نسال الله العافية ويخرج من حكم المسلمين الى حكم الكفار ومن اكثر ما يكون وقوعا يعني امر السحر امر الاستهزاء امر اتخاذ الوسطاء بين الرب وبين العبادة. هذا كثير جدا وهكذا هذه الصور. ولذلك ركز عليها رحمه الله - [00:49:17](#)

وهذا هو السبب في انه قال ان هذه نواقض عشر لانه يريد ان يجعل الكلام في هذه العشر تحديدا والا فثمة نواقض اخرى لكن هذه العشر تتميز بما ذكر من انها من اكثر ما يكون وقوعا واعظم ما يكون خطرا فينبغي على المسلم ان يحذرهما - [00:49:38](#)

ويخاف على نفسه نعوذ بالله من موجبات غضبه رحم الله الامام واجزل له الثواب نضع بعض الاسئلة تأخر الان يقول من استهزا بشيء من الشرع مع جهله؟ هل يقع في الكفر؟ هذا ما استهزا في الحقيقة بما - [00:49:56](#)

يعلم انه من الشرع لكن استهزا يظن ان هذا ليس من الشرع وهذا من الامثلة يا اخوة على موضوع التطبيق اذا استهزا بامر لو علم انه من الشرع لخطأ نفسه قال معاذ الله انا المخطئ - [00:50:16](#)

والحق في الشرع لكن ما كنت اعلم ان هذا من الشرع هذا لا يبادر تكفييري بل يقال يعلم هذا حتى يعرف ان هذا من الشرع ما حكم من قال بان كل اديان السماوية الصحيحة - [00:50:29](#)

في اصلها صحيح عن الدين الذي نزل على عيسى ينجو من تبع عيسى الدين الذي انزل على موسى ينجو من تبع موسى. الدين الذي انزل على هود على صالح على شعيب قطعاً. صحيحة. لكن بعد ان طرأ عليها التحريف - [00:50:46](#)

فسدت ولا يبقى الا الاسلام. لكن اصلها صحيح حيث انزل الله الوحي في التوراة التي هي كلامه تعالى على موسى نعم اصلها. لكن بعد ان غيرت وحرفت ما صارت الدين الصحيح - [00:51:03](#)

بعض الاسئلة اما ان تكون مكررة او يكون الجواب فيها يحتاج الى مدة طويلة وتفصيل يقول كيف يتم مواجهة الليبرالية العلمانية مواجهتهم يا اخي بالعلم باظهار ما عندهم من الباطل - [00:51:28](#)

الرد عليهم وعدم السكوت عليهم هم يتحدثون واهل العلم يردون وهم على باطل واهل العلم على حق. والله تعالى يقول بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق لا يتركون - [00:51:58](#)

يسأل عن الذين استهزأوا بالقراء يقصدون النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه هذا هو يقصدون بالقراء النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حكم محبة الكافر لخالقه وحسن اسلوبه مع بغض ما معه من الكفر والضلال - [00:52:16](#)

معه اكبر الجرائم واعظم الذنوب ثم تنظر الى كونه دقيقة في مواعيدها او غيره فتقول انا احبه لاجله. ما ماذا يعني ماذا تعني دقة مواعيده عند كفره برب العالمين بل لا يحبون - [00:52:42](#)

واما نفس اختفاء المواعيد والدقة فيها فانت اولى بها من كفر لماذا لا تنظر اليها؟ فقال ابن حسن اذا كانت مع الكافر انت اولى بها. المسلم هو الاولى بها. ولهذا جاءت النصوص بان خلف الوعد - [00:52:58](#)

وكذب الحديث انه من صفات المنافقين فليست من صفات المسلمين. لماذا لا تكون حسنة الا اذا فعلوها هم؟ اليس في المسلمين من اخلاقهم حسنة؟ لماذا لا ينظر في الاخلاق الحسنة التي تكون عند المؤمن؟ وانما ينظر اذا كانت عنده الكافر اخلاق حسنة كأن الاخلاق

الحسنة ليست عند مسلم - 00:53:14

وذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد العهد مع الكفار. وهذا مرتبط بزمان معين. فهل يطبق على العهد مع الكفار بلا زمن محدود ما الفرق بينهما؟ لعل الاخ يقصد هل مدة العهد - 00:53:33

مطلقة النبي صلى الله عليه وسلم عاهد كفار قريش على عشر سنين اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في المدة هل تكون مستديمة قال بعضهم لا تكون مستديمة لا بد ان تحدد - 00:53:49

لان ذلك يفضي الى تعطل الجهاد في سبيل الله. وقال شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم صلح خيبر ليس فيه تحديد فدل على انه يكون الصلح معهم بمدة كما في الحديبية ويصح ان يكون الصلح بلا مدة. وهذا اختيار شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم - 00:54:02

اجعل هذا اخر سؤال ما الفرق بين الشرك بين الكفر والشرك الكفر اعم يدخل فيه الملحد الذي لا يعبد الله اصلا ويدخل فيه المشرك الذي يشرك بالله ويدخل فيه من - 00:54:24

لا يشرك بالله ولكن يكفر من باب اخر كأن يجحد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فهو اعم والشرك فرد من افراد الكفر والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد. جزى الله الشيخ عبد الله خير الجزاء اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بعلم - 00:54:44